بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وجب وجود ذاته وثبت كرم
وجوده وشهود صفاته وظهر افعاله الحميدة
في صحايف مصنوعاته والصلاة والسلام
على زبدة مخلوقاته وعمدة موجوداته وعلى
اله واصحابه واتباعه في حركاته وسكناته
اما بعد فيقول الملتجي الى حرم ربه الباري
علي بن سلطان محمد القاري لما شرعت في
شرح الفقه الاكبر للامام الاعظم والهمام الاقدم
كان في نيتي وطويتي ان يكون مختصرا يجب برتفع ويقنع
به المبتدي وينتفع به المنتهي ثم انجر الكلام
الى الكلام حتى خرج عن انتظام المرام فسنح
ببالي وخيالي ان اصنع شرحا موجزا على قصيدة
بدء الامالي ليكون مفيدا للادانى والاعالي ويصير
موجبا لترقي حالي وسببا لحسن مآلي وسميته
ضوء المعالي لبدء الامالي فاقول
قال الناظم وهو الشيخ العلامة ابو الحسن سراج
الدين علي بن عثمان الاوشي سقى الله ثراه وطيب
مضجعه ومثواه

يقول

يقول العبد في بدء الامالي لتوحيد بنظم كاللآلي
اراد بالعبد نفسه اي عبد الله ووصف نفسه
بالعبودية اعترافا للحق بالربوبية وتشريفا لها
بهذه النعمة الجلية وتكريما لها بهذه الصفة
العلية كما قال القايل
لا تدعني الا بيا عبدها فانه اشرف اسمائيا
والامالي جمع الاملا واللآلي جمع اللؤلؤ ولتوحيد
متعلق بيقول لا ببدء ولا بمقدر كما قيل اي لاجل
توحيد عظيم لرب كريم وهو اثبات الوحدانية للذات
الصمدانية والمعنى اقول في ابتداء انواع
الاملاء املاها رتوحيد رب السما بمنظوم مشتمل
على مسائل البنا كنظم اللآلي في الضيا والصفا
فاعلم ان ادلة التوحيد مشحون بها
القرآن لاهل العرفان قال تعالى والهكم اله
واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وقال سبحانه
فاعلم انه لا اله الا الله وقد جعلت كلمة التوحيد
مفيدة لنفي ما سواه في الالوهية وعدم غيره في
استحقاق العبودية مع اعتراف جميع الكفار
بتوحيد الربوبية حيث قال تعالى ولئن سالتهم من خلق

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

Copyright © King Saud University